داخل شرنقة الخوف

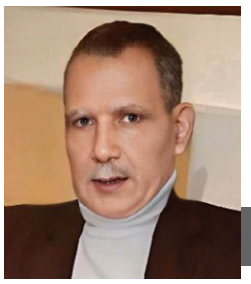

محمد ضباشه

سَتَرَاني هُنَا
داخل شرنقة الخوف
أغزل الليل على رمشي
نظرات قد جف بريقها
فلا أرى مدينتكم الواهية
ولا أسمع تلك الوعود الزائفة
أن الشمس ستشرق عدلا
وترَاني هُنا
افترش الأرض ضياع يسبح،
في بحر سراب قهري
فأتوه في جب الغياب
ينام العقل على صحوي
وصوت الصمت يداعبني
أن أصمت، أن أبلع صوتي
أن اقف مكاني
أو أهرب من يقظتي الباكية
على أشلاء اليوم
وبقايا الأمس المغموس
في مرار الصبر
ومجهول قد يأتي أملا
ينتشلني من عصر الخيبات
عصر يلف عقارب الساعات
نحو زمن غابت فيه الشمس
عن مدن الأموات
عن مدن تلهث خلف الجوع
كي تجد فتات الخبز
تحت موائد البشوات
صوت التلفاز يثير فضولي
أن أسمع كل فنون الكذب
وأرى كل ألوان الفجور
فأتوه مني في لحظة
ثم أعود بلا وعي
ولا صوت يصرخ في الطرقات
وأخاف أن يخرج بوحي
فيأكله الذئب ويأكلني
ولا تهتز مدن اليأس
لتمطر عاصفة الرفض
ويخرج عصفوري الحالم
من شرنقة الخوف
ولا يظل كظل الحرف
يعكس صور الأشياء
على مرآتي
ولا تظل تتازين الضعف
تنسج من ثوب الصمت
أثواب وعقول لا تقوى
أن تعزف تغاريد حبلى
في جنين الغد
وتأكد أنك لن تراني هنا
في ساحتكم العامرة،
بالمناصب والمكاسب
بالأيادي العاصرة
نعم هنا
الليل يرضع من ثدي البطش
على أنغام كمان يعزف لحن البقاء لكم
ونحن هناك ننتظر
أن نحيا في الحياة الآخرة.

يا جبال المكلا

أبو علي الكازمي

يا جبال المكلا جيناك من كل صوب.
قالوا اهلا وسهلا مرحب باهل الجنوب.
في عدن والمكلا الفرحة تعم القلوب.
اليوم زمان الذل ولى واليوم يوم الجنوب.
شعب الجنوب شعب اخوه في لحج وابين وشبوه والمهره اهل نخوه تاريخهم بالذهب مكتوب.
الانتقالي سراج نمشي على ضوئه وله جماهيره في سيؤن وفي فوه وقائد الانتقالي عند الجماهير محبوب.
يا عيدروس امشي امشي وراسك فوق.
مالك ومال الذي قد كرتهم محروق.
ذي مالهم قيمه ولا لهم شيء سوق.
حتى ولو كانوا من اهل الجنوب.
٢١ مايو هذا يوم الخلاص.

حررنا جنوب العرب بالقنبلة والرصاص.
وكل غازي ومحتل من ارضنا راح مغصوب.
جيش الجنوب قوة القوة ما تهزمه اي قو يا ويل من كان عدوه لودقت طبول الحروب.
يا جنوبي عل الصوت في عدن او حضرموت الاستقلال ولا نموت هذا شعار اهل الجنوب.
شعب الجنوب متوحدين وهم واحد وليس اثنين وتصالحوا بينهم لابين ولا عاد شيء بينهم معتوب.
الانتقالي بالجنوب ماشي ولا وحدة مع الدحباشي بالسلم او بالرشاشي دوله قادمه في الجنوب.

اسوء طعنة في التاريخ

التي تم تصنيفها من ابشع الطعنات واقبح عملية اغتيال في التاريخ انها لحظة اغتيال القيصر يوليوس.
كانت لحظة عصيبة وصعبة حين خانه كل من وثق بهم يوماً.. اجتمعوا وأتفقوا جميعا أن يقتلوه..
في ذلك الاجتماع حين انهال الكل عليه بالطعنات، وقيصر ما زال واقفا لم يسقط رغم كل الطعنات في جسده حتى رأى صديق عمره بروتوس، فمشى يوليوس قيصر نحو صديقه وهو متخبط بدمائه وفي عينيه التمعت نظرة رجاء وارتياح واعتقد أن صديق عمره ها هنا لينقذه، ووضع يده على كتفه ينتظر منه العون فقام بروتوس هو الآخر بطعنه.
هنا قال قيصر جملته الشهيرة: حتى أنت يا بروتوس !!.
إذا فليمت قيصر وسقط قيصر ميتا.
كانت طعنة بروتوس هي الطعنه القاتلة، بخلاف كل الطعنات الأخرى.
لم يطعنه في جسده وإنما في شخصه.. طعنه في إرادته.. في آماله..
هنا فقط سقط قيصر راضياً بالسقوط معلنا انهزامه.
وصدق القائل عن الخيانة في قوله: عندما اصابت الرصاصة قلبي لم أمت، لكنني مت لما رأيت مطلقها.

قَلَّ الْحَياءُ

اسماعيل خوشناو

قَلَّ الْحَياءُ وَما يُدريكَ ما الْخَبَرُ ... ما عادَ يَعْلُو لنا في عالَمي عَلَمُ
أَرْضُ الشهامَة لا عزٌ ولا حَسَبٌ ... فَالْعَيْنُ دامعَةٌ يُرْوَى لها الْعَجَبُ
إِنَّ الحياءَ إِذَا لَمْ تَعْلُ رايَتُهُ ... فَالدِّينُ تَعْرِفَةٌ ضاعَتْ كذا وَطَني
عَتْمٌ سَيَحْصُرُنا فَحْشٌ ولا أَدَبٌ ... ما طابَ نَجْمٌ لَئِنْ تَمْضي لَهُ الشُّهُبُ
في كلِّ يومٍ أَرَى أَرْضاً بلا شَجَرٍ ... قَهْرٌ وَيَقْتُلُني جَهْلٌ غَزا بَلَدي
وَالْوَرْدُ في شَجَنٍ مَوْتٌ لَمَنْ هَرَبُوا ... وَالكلُّ في غَفْلَةٍ لا يَنْفَعُ الْعَتَبُ
لا يَخْجَلُونَ وَهُمْ في مَنْصِبٍ أَخَذُوا ... ذو الْجَهْلِ خابَ وَظَنَّ الْفَحْشَ مَفْخَرَةً
خَيْراتُ شَعْبٍ وَقالُوا إِنَّهُمْ كَسَبُوا ... في الوَحْلِ ما بانَ يوماً مَشْرَبٌ عَرِبُ
قَولُ الرَّسُولِ إِذا ما كُنْتَ مُسْتَحْيِا ... دُونَ الحَياءِ يَخُونُ الْمَرْءُ مَوْطِنَهُ
ما شِئْتَ فافْعَلْ فلن تَسْمُو بِكَ الكُتُبُ ... هَلْ دامَ دِفْءٌ بِنارٍ خانَها الحَطَبُ.

بثّ

حنان فضل

قد جئتُ أكتبُ..
فخانني قلمي وحرفي
وانطوت كلّ المحابرُ في هروب
تلك الوريقات القريبةُ من يديَّ
ولت ولم تلوي علي
من ذا سيحمل غربتي
من ذا يطيق !
آوااه يا دنيا تنكّرَ أهلها
وجمادها
حتى الوجوهُ بلا وجوه
والملامح كاذبة
الصوتُ لا صوتُ له
والمدامعُ ضاحكة !
الكلّ أضحى في هروب وانكفأ
والصدرُ خان ..
ذاك الذي ضربتْ بكفٍ أضلعه
ما كانَ صُلباً ، بَل سراباً ليسَ إلّا ..
هُو لم يكنْ ، لكنني بالحسنِ ظناً قلتُ
كُن .. قد خابَ ظني
وانطوى محدودباً يرثي حزين
الصدرُ خان ..
لم يُؤازر ، لم يشدّ ولم يفي ..
بل تمطى فوق صدري يُضرمُ الحالَ
الشجيّ
آواه يا دنيا دنيّة
كم عبّدتْ نفساً عليّة
كم ألّهتْ قرشاً حقيرة
فغداً ستعلمُ ... علمَ قارون القديم
وما سيُجديها غداها ؟!
أيعودُ زهرٌ إن ذبل ؟!
ويشبُّ صدرٌ قد كهل!
ماذا يفيدُ نحيبها بعد الممات ؟!
والمدامعُ كيف تحيي من أفل !
ماذا سيُجدي ذا غد !؟
وكيف يغفرها الجنَاية!
آوااه يا دنيا الغوَاية.